Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروائى ستاندال فى نفس هذا العام (١٨٢٣) كتابه راسين وشكسبير الذى نوه فيه بعظمة شكسبير منادياً بالتحرر من القيود التى كانت مفروضة على التراجيديا الفرنسية ويمثلها الكاتب المسرحى العظيم راسين. أثار كتاب ستاندال وتطرف أفكاره أنصار الكلاسيكية ، فشنوا حرباً شعواء على الرومانسية ، بل أثارت تلك الأفكار الأنصار المحافظين من الرومانسيين أنفسهم الذين كانوا يكتبون فى «الموز الفرنسية». وعند اختفاء هذه الجريدة ، عام ١٨٢٤ ، أخذوا يلتقون فى الندوة الأدبية التى يديرها شارل نودين فى مكتبة «الإرسنال». ومن ناحيتهم كان الرومانسيون المتطرفون لهم ندوتهم الأدبية الخاصة وجريدة جديدة أسسوها عام ١٨٢٤ باسم «الجلوب».

واحتدم النقاش بين أنصار الكلاسيكية وأنصار الرومانسية على صفحات الجرائد وتطورت المعارك بينهم. ونجد فى كتاباتهم ألفاظاً مثل «الحرب» و«الجبهة» و«الهجوم» تدل على ضراوة الصراع المشتعل بين الجبهتين ! والجدير بالذكر أن رئيس المجمع الفرنسى كان له أيضاً موقفه ، وقد كان فى صف أنصار الكلاسيكية ويهاجم الرومانسية التى «لا حياة حقيقية لها» فى نظره ، بينما الملك مثلاً (شارل العاشر آن ذاك) من المتحمسين للرومانسية ونراه يهدى أرفع أوسمة الدولة (اللجيون دونور : وسام الاستحقاق) إلى لامرتين وهوجو ! وهكذا نرى أن أنصار الرومانسية يتقدمون ، ربما ببطء ، ولكن فى خطى حثيثة نحو النصر . .